تخريج الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب

(الوديك في فضل الديك)

للإمام السيوطي

للباحثة

شيخة بنت محمد العسكر

المعيدة بقسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

شـــيخة بنت محمـــد العســـكر.
قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني:alaskar@psau.edu.sa

الملخص

يقـــوم هذا البحث على التخريج الموسع للأحاديث الواردة في كتاب (الوديك في فضل الديك) للإمام السيوطي –رحمه الله–، وجمع طرقها مع العناية بالاختلافات الواردة في هذه الطرق وبيان العلل –إذا وجدت– ثم الترجيح بينها ببيان الراجح .

ويهدف إلى تخريج الأحاديث التي جاءت في فضل الديك، وإلى معرفة الصحيح منها والضعيف. والبحث يتبع المنهج الاستقرائي والتحليلي، وفي نهاية البحث خلصت إلى عدة نتائج من أهمها: عناية أئمة الحديث بجمع المرويات ذات الموضوع الواحد في مصنفات مستقلة. بلغ عدد الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب (الوديك في فضل الديك) (٢١ حديثًا)، الثابت منها ثلاثة أحاديث: حديثين في الصحيحين، وآخر في غيرهما، وغير الثابت سبعة عشر حديثًا منها: ستة أحاديث ضعيفة، وأحد عشر حديثًا موضوعًا، وحديثًا لم أقف على من أخرجه.

الكلمات المفتاحية: الوديك ، أئمة الحديث ، السيوطي، صحيح البخاري، صحيح مسلم.

Sheikha bint Mohammed Al Askar
Department of Quran and Islamic Studies, Princ Sattam Bin Abdulaziz University,
Email: alaskar@psau.edu.sa

Abstract

This research is based on the extensive relation of the Hadiths in the book Al-Wadeik in Fadl **al-**Deek written by Imam Al-Suyuti (may Allah have mercy on him) and collection their methods along with taking care of the differences provided in these methods، indicating their reasons، if any، then weighting between them so as to clarifying the outweighing ones.

The research aims at relating the Hadiths that are provided in Al-Wadeik in Fadl al-Deek ،endeavoring to know the true and the weak ones. The research follows the inductive and analytical method. At the end of the research ، I have concluded to several findings ،the most important of which are that: the Hadith imams' attention to the collection of single-subject narrations in separate classifications. The number of Hadiths mentioned in the book "Al-Wadeik in Fadl al-Deek" is (٢١ Hadiths). The well-established of them are three Hadiths: two Hadiths are in Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim and one is in another and Hadiths with no well-established fundamentals are seventeen among which there are six weak Hadiths ،eleven fabricated Hadiths and one Hadith which I have not studied the one who related it.

keywords: Al-Wadeik, Imams of Hadiths, Al-Suyuti, Sahih al-Bukhari, Sahih Muslim,

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعـــد

لا يخفى على أهل العلم أن علم تخريج الأحاديث من أهم العلوم، وغايته من أسمى الغايات؛ فبه يتميز الحديث الصحيح من الحديث الضعيف، وعليه تنبى الأحكام الشرعية.

لذا عُني أهل الحديث – كالإمام ابن الملقن ، والحافظ ابن حجر، والزيلعي، وغيرهم – بتخريج المصادر الحديثية؛ حتى تكتمل فائدتها، يقول الحافظ ابن كثير: "لا تتم فائدة الكتاب إلا بمعرفة سقمها من صحتها"(١).

ومن المصادر الحديثية التي لاتزال الحاجة قائمة للعناية بأحاديثها كتاب: (الوديك في فضل الديك) للإمام السيوطي؛ فقد احتوى على عدد من الأحاديث التي لم يسبق أن قام أحد بتخريجها تخريجًا علميًا، لذا رغبت في هذا البحث بتخريج الأحاديث المرفوعة التي أوردها الإمام السيوطي في هذا الكتاب حتى تتم فائدته.

حدود البحث :

يشمل البحث جميع الأحاديث المرفوعة التي أوردها الإمام السيوطي في كتابه (الوديك في فضل الديك).

وقد بلغ عدد الأحاديث المرفوعة (٢١حديثًا).

وقد اعتمدت على طبعة مجلة عالم المخطوطات والنوادر، (م١٤)، (ع١)، ١٤٣٠هـــ – ٢٠٠٩م، بتحقيق الأستاذ: هلال ناجي.

---

(١) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب ص٨٠.

المصطلحات الواردة في عنوان البحث:

أولًا: الأحاديث :

الأحاديث: جمع حديث، والحديث: هو ما أُضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خُلُقية أو خلْقية وما يتصل بذلك من سيرته صلى الله عليه وسلم (١).

ثانيًا : الوديك :

يقصد بالوديك السمين، مأخوذ من الودك: دسم اللحم والشحم(٢).

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١ – مكانة علم التخريج ودورة في حفظ السنة النبوية.

٢ – منزلة الإمام السيوطي بين علماء الحديث.

٣– مكانة الكتاب العلمية؛ فالكتاب يعد من الدراسات الموضوعية التي اجتهد المؤلف فيها باستيعاب الأحاديث المتعلقة بالباب.

٤–حاجة أحاديث الكتاب إلى تخريج موسع، وبيان حكمها.

٥– انتشار بعض البدع والمعتقدات المتعلقة بالديك بسبب الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة فيه.

أهداف البحث :

١ – تخريج الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب الوديك في فضل الديك.

٢ – معرفة الأحاديث الصحيحة والضعيفة التي جاءت في فضل الديك.

---

(١) تدريب الراوي ، السيوطي (٢٩/١) .

(٢) انظر: مختار الصحاح ص ٣٣٥، لسان العرب (٥٠٩/١٠)، المصباح المنير (٦٥٣/٢).

إجراءات البحث :

١ – ترتيب الأحاديث على المباحث بالاعتماد على أظهر دلالات الحديث المرتبطة بالموضوع، دون الاعتماد على ترتيب الإمام السيوطي.

٢ – ترقيم الأحاديث ترقيمًا تسلسليًا خاصًا بالبحث.

٣ – أورد نص الإمام السيوطي للأحاديث المرفوعة.

٤ – خرجت الأحاديث تخريجًا موسعًا على قدر الطاقة، وبينت حالها من حيث الصحة والضعف.

٥ – إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليهما فقط؛ لأن العزو إليهما أو إلى أحدهما مُعلِمٌ بالصحة .

٦ – إذا عزوت الحديث إلى أسماء الأئمة، فالمقصود أشهر كتاب لذلك الإمام، فإذا عزوتُ للطيالسي، وأحمد، وإسحاق، وأبي يعلى، فالمقصود مسانيدهم، وإذا عزوتُ للبخاري، ومسلم، وابن حبان، فالمقصود صحاحهم، وإذا عزوتُ إلى أصحاب السنن فالمقصود سننهم، وإذا عزوت للحاكم فالمقصود المستدرك، وإذا عزوت لعبدالرزاق، وابن أبي شيبة فالمقصود مصنفيهما، وإذا عزوت للطبراني فالمقصود المعجم الكبير، وهكذا.

خطة البحث :

يتكون البحث إجمالًا من: مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة. وتفصيلها كالآتي :

■ المقدمة، وتتضمن : موضوع البحث، وحدوده، وأهم مصطلحاته، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، وإجراءاته، وخطته.

■ التمهيد، ويتضمن: أولًا: ترجمة موجزة عن مؤلف الكتاب. ثانيًا: نبذة موجزة عن كتاب (الوديك في فضل الديك) .

- المبحث الأول : ذكر ما جاء في أن لله ديكًا.
- المبحث الثاني : ذكر ما جاء في صوت الديك.
- المبحث الثالث : ذكر ما جاء في اتخاذ الديك.
- المبحث الرابع : ذكر ما جاء في النهي عن إيذاء الديك.
- الخاتمة، وتتضمن : أهم النتائج.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد.

التمهيد

أولًا: ترجمة موجزة عن مؤلف الكتاب:

هو الإمام الحافظ العلامة أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق بن الفخر بن عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي صلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ حسام الدين الهمام، الخضيري الأسيوطي الشافعي.

كان مولده في القاهرة، بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

نشأ يتيما في بيئة علمية دينية، فحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم بدأ في تلقي العلم، فقرأ على جماعة من العلماء، وتتلمذ على شيوخ أجلاء، فبرع في علوم عديدة حتى صار إمامًا في التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والبلاغة وغيرها من العلوم والفنون، ولما بلغ الأربعين اعتزل الناس واشتغل بالتصنيف، فصنف في فنون عديدة حتى جاوزت مؤلفاته الخمسمائة كتاب، وقيل: أنها جاوزت الستمائة كتاب..

قال عنه تلميذه الداوودي: "كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالًا وغريبًا، ومتنًا، وسندًا، واستنباطًا للأحكام منه".

وقال عنه الشوكاني: "إن مؤلفاته انتشرت في الأقطار وسارت بها الركبان إلى الأنجاد والأغوار، ورفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لأحد من معاصريه، والعاقبة للمتقين".

توفي بالقاهرة ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة (١).

---

(١) هذه ترجمة موجزة للإمام السيوطي؛ فهو أشهر من أن يعرّف به، احتوت ترجمته العديد من الكتب =

ثانيًا : نبذة موجزة عن كتاب (الوديك في فضل الديك)

قصد الإمام السيوطي في كتابه جمع الأخبار التي جاءت في فضل الديك، فبنى كتابه على مقدمة، ومقصد، وخاتمة.

ذكر في مقدمته ما يتعلق بالجانب اللغوي، فذكر كنى الديك وأسمائه، وأشار إلى بعض طبائعه، ثم أورد الأحاديث المرفوعة والآثار التي جاءت في فضل الديك، ثم ختم ببعض الأمثال التي تخص الديك، وبعض النقولات التي جاء فيها ذكر الديك، وخص آخر الكتاب لنماذج شعرية متنوعة قيلت في الديك.

وقد أشار المصنف في أول الكتاب إلى استفادته من جزء أبي نعيم الذي سبقه، فقال: "فقد ألف الحافظ أبو نعيم الأصبهاني جزءًا في فضل الديك، وهذا جزء فيه من الإفادة ما في ذلك الجزء وزيادة، وسميته (الوديك في فضل الديك)".

وقد طُبع الكتاب على حسب ما اطلعت عليه ثلاث طبعات:

الطبعة الأولى : طبعة الحرمين، ١٣٢٢هـ-١٩٠٤م. بدون تحقيق.

الطبعة الثانية : طبعة مكتبة العرب بالقاهرة، ١٩٢٣م. بدون تحقيق.

الطبعة الثالثة : طبعة مجلة عالم المخطوطات والنوادر، (م ١٤) ، (ع ١) ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، بتحقيق الأستاذ : هلال ناجي .

قديمًا وحديثًا، وقد ترجم لنفسه في كتابه (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة)، وأيضًا في كتاب (التحدث بنعمة الله)، وأفرد معجمًا في أسماء شيوخه أسماه (حاطب ليل وجارف سيل). فكان في ذلك ما يغني عن الإطالة. للاستزادة انظر: حسن المحاضرة (٣٣٥/١)، الضوء اللامع، للسخاوي (٦٥/٤)، شذرات من الذهب، لابن العماد (٧٤/١٠)، البدر الطالع، للشوكاني (٣٢٨/١)، الاعلام، للزركلي (٣٠١/٣).

المبحث الأول

ذكر ما جاء في أن لله ديكًا

الحديث الأول :

قال الإمام السيوطي : روى الطبراني وأبو الشيخ في " العظمة" والحاكم وصححه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه في الأرض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول: سبحانك ما أعظم شأنك فيرد عليه: ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبا".

تخريج الحديث :

الحديث مداره على إسرائيل بن يونس، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: يرويه إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/٢٢٠/رقم٧٣٢٤)(١)، وأبو الشيخ في العظمة (٣/١٠٠٣/رقم٥٢٤)، و(٥/١٧٥٥/رقم ١٢٤٨) عن محمد بن العباس بن أيوب، ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا إسحاق بن منصور به، بنحوه.

تُوبع إسحاق بن منصور على هذا الوجه :

فأخرجه الحاكم (٤/٣٣٠/رقم٧٨١٣) عن أبي عبدالله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل به بنحوه(٢).

وخالف عمرو الناقد، الفضل بن سهل في متن الحديث:

---

(١) وقال: "لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق إلا إسرائيل، تفرد به: إسحاق بن منصور".

(٢) قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه".

فأخرجه أبو يعلى (٤٩٦/١١/رقم٦٦١٩) عن عمرو الناقد، حدثنا إسحاق بن منصور به بلفظ: «أذن الله لي أن أحدث عن ملك قد مرقت رجلاه الأرض السابعة، والعرش على منكبه، وهو يقول: سبحانك أين كنت؟ وأين تكون؟».

قلت: إسحاق بن منصور السلولي صدوق تُكلم فيه للتشيع(١)، والفضل بن سهل الأعرج صدوق(٢)، وعمرو الناقد ثقة حافظ وهم في حديث(٣).

الوجه الثاني: ما رُوي عن إسرائيل، عن إبراهيم بن الفضل، عن المقبري.

لم أقف على من أخرجه بهذا الوجه، وقد ذكره الدارقطني في العلل (١٥٦/٨/ رقم١٤٧٥)، وفي أطراف الغرائب والأفراد (١٩٤/٥).

الخلاصة : أتوقف عن الترجيح لعدم تيسر الوقوف على من أخرج الوجه الثاني والتأكد من سلامته إلى المدار.

والحديث ضعيف؛ للاختلاف الذي وقع في سنده ومتنه –كما تقدم بيانه–، ولعل تصحيح بعض الأئمة (٤) لإسناد أبي يعلى كان بناءً على عدم وقوفهم على الاختلاف الذي ذكره الإمام الدارقطني؛ فلم أجد من نص عليه غيره.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق إلا إسرائيل، تفرد به: إسحاق بن منصور"(٥).

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٢٥٠/١)، التقريب ص ١٠٣.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٧/٨)، التقريب ص ٤٤٦.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب (٩٦/٨)، التقريب ص ٤٢٦.

(٤) انظر: مجمع الزوائد (١٣٣/٨)، والمطالب العالية (١٩١/١٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (٢٨٠/١).

(٥) المعجم الأوسط (٢٢٠/٧).

وقد حكم عليه الإمام الدارقطني بالغرابة، وأعله بتفرد إسحاق بن منصور(١).

ومتابعة عبيدالله بن موسى لا تفيد؛ فالراوي عنه أحمد بن مهران وهو مجهول الحال؛ لم يوثقه سوى ابن حبان (٢) ، والله أعلم.

الحديث الثاني

قال الإمام السيوطي : روى الطبراني، وابن عدي، والبيهقي في الشُعب عن جابر أن النبي ﷺ قال: "إنّ لله ديكًا رجلاه في التخوم، وعنقُه تحت العرش منْطوية، فإذا كان هَنة من الليل: صاح سبّوح قدّوسٌ فصاحت الديكة".

تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٤١/٣) – ومن طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات (٦/٣) – من طريق الحميدي.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٠٧/٢)، وابن عدي في الكامل (٣١٤/٦) من طريق أبي مصعب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣١٤/٦) –ومن طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات (٦/٣) – من طريق علي بن بحر.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٧/٧/رقم ٤٨١٢) من طريق عبدالله الحجبي.

أربعتهم (الحميدي، وأبو مصعب، وعلي بن بحر، وعبدالله الحجبي) عن علي بن أبي

---

(١) انظر: أطراف الغرائب والأفراد، لابن طاهر (١٩٤/٥).

(٢) ذكره ابن حجر في لسان الميزان تمييزًا، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا. انظر: الثقات، لابن حبان (٤٨/٨)، تاريخ الإسلام (٦٩٥/٦)، لسان الميزان (٦٨٢/١)، رجال الحاكم في المستدرك، لمقبل بن هادي (٢٠١/١).

علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﷺ بنحوه.

والحديث موضوع ؛ تفرد به علي بن أبي علي اللهبي ، وهو متروك يروي الموضوعات [١].

وقد حُكم عليه عدد من العلماء بالوضع وعدم الصحة من ذلك ما يأتي :

قال العقيلي: "ليس في هذا المتن حديث يثبت"[٢]، وقال البيهقي: تفرد بهذا الإسناد علي بن أبي علي اللهبي، وكان ضعيفا[٣]، وقال ابن الجوزي: حديث موضوع؛ في طريقيه علي بن أبي علي اللهبي[٤].

الحديث الثالث

قال الإمام السيوطي: روى الطبراني [٥] ، وأبو الشيخ في العظمة، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: إن لله سبحانه وتعالى ديكًا أبيض، جناحاه موشيّان [٦] بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ، جناحٌ له بالمشرق، وجناحٌ له بالمغرب،

---

(١) قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال النسائي، والعقيلي: متروك الحديث، قال ابن حبان: " "يروي عن الثقات الموضوعات وعن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به"، وقال ابن عدي: "أحاديثه كلها غير محفوظه". انظر: التاريخ الكبير (٢٨٨/٦)، سؤالات ابن الجنيد ص٣٣٢، الجرح والتعديل (١٩٧/٦)، الضعفاء والمتروكون، للنسائي ص٧٦، الضعفاء (٢٤٠/٣). المجروحين، لابن حبان (١٠٧/٢)، الكامل (٣١٤/٦)، ميزان الاعتدال (١٤٧/٣)، لسان الميزان (٥٦٦/٥).

(٢) الضعفاء (٢٤١/٣).

(٣) شعب الإيمان (١٥٧/٧).

(٤) الموضوعات، لابن الجوزي (٦/٣). وانظر اللآلئ، للسيوطي (٦٠/١)، تنزيه الشريعة لابن عراق (١٨٩/١)، والأسرار المرفوعة للهروي ص٤٣١.

(٥) لم أقف على الحديث عند الطبراني.

(٦) (موشيان): أي مغطيان بالزبرجد والياقوت. انظر: لسان العرب (٦٣٣/٢).

ورأسه مثني تحت العرش، وقوائمه في الهواء –وفي لفظ في الأرض السفلى– يؤذن في كل سحر، ولفظ أبي الشيخ: فإذا كان في السحر الأعلى خفق بجناحه ثم قال: سبّوحٌ قدوسٌ ربنا الله لا إله غيره، فيسمع تلك الصيحة أهل السموات وأهل الأرض إلا الثقلين الجن والإنس، فعند ذلك تجيبه ديوك أهل الأرض، فإذا كان يوم القيامة قال الله تعالى له: ضم جناحك وغُضَّ[١] صوتك فيعلم أهل السموات وأهل الأرض أن الساعة قد اقتربت".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٠٠٧/٣/رقم ٥٢٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢٨٨/٢) من طريق عبد الله بن صالح، عن رشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر ٪ بنحوه.

والحديث ضعيف؛ تفرد به رشدين بن سعد وهو ضعيف[٢].

الحديث الرابع

قال الإمام السيوطي: وروى جعفر الفريابي [٣] في فضل الذكر، وأبو الشيخ في العظمة، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لله ديكًا براثنه (رجلاه) في الأرض السفلى، وعنقه مثني تحت العرش، وجناحاه في الهواء يخفق بهما في السحر كل ليلة يقول: سبحان الملك القدوس ربنا الرحمن الملك لا إله غيره".

تخريج الحديث :

أخرجه الفريابي في فضل الذكر–كما ذكر السيوطي (ص١٦٩)– ، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٠٥/٣/رقم ٥٢٥) عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن عيسى بن يونس

---

(١) (غُضّ): أي خفضه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧١/٣).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٧/٣)، التقريب ص ٢٠٩.

(٣) (الفريابي) تحرف في المطبوع إلى الغريابي.

الرملي، عن أيوب بن سويد، عن إدريس يعني الأودي، عن عمرو بن مرة، عن سالم، عن ثوبان رضي الله عنه بنحوه.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ تفرد به أيوب بن سويد وهو ضعيف(١).

وفي الباب :

- حديث ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ رَفَعَه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: «إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى دِيكًا بَرَاثِنُهُ (٢) عَلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، وَعُرْفُهُ مُنْطَوٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، قَدْ أَحَاطَ جَنَاحُهُ بِالْأُفُقَيْنِ، فَإِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ ضَرَبَ بِجَنَاحِهِ، ثُمَّ قَالَ: سبحان الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ، سُبْحَانَ رَبِّنَا الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ لَا إِلَهَ لَنَا غَيْرُهُ، يَسْمَعُهُ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، فَيَرَوْنَ أَنَّ الدِّيَكَةَ إِنَّمَا تَضْرِبُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَتَصْرُخُ إِذَا سَمِعَتْ ذَلِكَ».

رواه سلمة بن الفضل. واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول : يرويه محمد بن عيسى الدامغاني، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس ﷺ

---

(١) قال عنه أحمد بن حنبل: ضعيف"، وقال البخاري: "يتكلمون فيه"، وقال أبو حاتم: "لين الحديث"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن حبان فِي كتاب الثقات: " كان رديء الحفظ، يخطئ، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه، لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه، وجد أكثرها مستقيمة"، وقال ابن عدي: "له حديث صالح عن شيوخ معروفين، منهم: يونس بن يزيد بنسخة الزهري، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وابن جريج، والأوزاعي، والثوري، وغيرهم، ويقع فِي حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه، ومكتب حديثه فِي جملة الضعفاء"، وقال الدارقطني: "ضعيف". انظر: التاريخ الكبير (٤١٧/١)، سؤالات ابن جنيد ص ٤٠٧، الجرح والتعديل (٢٤٩/٢)، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٦، الثقات، لابن حبان (١٢٥/٨)، الكامل (٢٣/٢)، الضعفاء والمتروكون، للدارقطني (١٣١/٣)، تهذيب التهذيب (٤٠٥/١)، التقريب ص ١١٨.

(٢) (براثنه): جمع برثن، وهي من الطير والسباع بمنزلة الأصابع للإنسان. انظر: لسان العرب (٥٠/١).

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤/٣٠٠/رقم٤٢٥٨) عن العباس بن حمدان، وفي (٧/٢٢٣/رقم٧٣٣٤) عن محمد بن أبان، كلاهما عن محمد بن عيسى الدامغاني به بهذا اللفظ.

قلت : محمد بن عيسى الدامغاني مقبول(١).

الوجه الثاني: يرويه محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣/١٠٠٨/رقم ٥٢٨) عن جعفر بن أحمد بن فارس.

وأخرجه النقاش في فنون العجائب (٩٧/رقم ٧٨) من طريق محمد بن إسحاق المسوحي.

كلاهما (جعفر بن أحمد بن فارس، ومحمد بن إسحاق المسوحي) عن محمد بن حميد الرازي به بنحوه.

قلت : محمد بن حميد الرازي ضعيف (٢) .

الخلاصة : الراجح الوجه الأول: وهو ما رواه سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس ﷺ؛ لأن رواية المقبول مقدمة على رواية الضعيف، والله أعلم.

والحديث من وجهه الراجح ضعيف ؛ تفرد به سلمه بن الفضل ، وهو صدوق كثير الخطأ (٣)، ومثله لا يتحمل تفرده، ومحمد بن إسحاق مدلس من المرتبة الثالثة الذين لا

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٩/٣٨٦)، التقريب ص ٥٠٠ .

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٩/١٢٧)، التقريب ص ٤٧٥ .

(٣) انظر: تهذيب التهذيب (٣/١٥٣)، التقريب ص ٢٤٨.

يحتج بشيء من حديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع، ولم يصرح بالسماع هنا (١) .

قال الطبراني: "لم يروه، عن منصور إلا ابن إسحاق، ولا رواه عن ابن إسحاق إلا سلمة بن الفضيل، ولا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه " (٢) ، وزاد في الموضع الآخر: "تفرد به محمد بن عيسى " (٣) .

- وحديث صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ : قَال (٤): « إِنَّ لِلَّهِ دِيكًا رَأْسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، وجَنَاحُهُ فِي الْهَوَاءِ، وَبَرَاثِنُهُ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا كَانَ فِي الْأَسحارِ، وَأَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ، خَفَقَ بِجَنَاحِهِ، وَصَفَّقَ بِالتَّسْبِيحِ، فَتَصِيحُ الدِّيَكَةُ تُجِيبُهُ بِالتَّسْبِيحِ » .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٨١/رقم٧٣٩١) عن بكر بن أحمد بن مقبل البصري، عن أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي، عن جعفر ابن سلمة، عن حماد بن يزيد أبو يزيد المقرئ، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن صفوان بن عسال ﷺ .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ تفرد به حماد بن يزيد المقرئ وهو مجهول الحال (٥) .

- وحديث الْعُرْسِ بْنِ عُمَيْرَةَ ﷺ أَن النَّبِي ﷺ قَال: « إن الله دِيكًا بَرَاثِنُهُ فِي الأَرْضِ السُّفْلَى، وَعُرْفُهُ (٦) تَحْتَ الْعَرْشِ يَصْرُخُ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ وَيَصْرُخُ لَهُ دِيكُ السَّمَاوَاتِ

---

(١) انظر: الضعفاء (٤/٢٣)، الجرح والتعديل (٧/١٩١)، الثقات، لابن حبان (٧/٣٨٠)، الكامل (٧/٢٥٤)، تهذيب التهذيب (٩/٣٨)، تعريف أهل التقديس (ص٥١)، التقريب (ص٤٦٧).

(٢) المعجم الأوسط (٤/٣٠٠).

(٣) المعجم الأوسط (٧/٢٢٣).

(٤) كذا جاء في المطبوع عند الطبراني.

(٥) ذكره البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح، ولم يذكرا فيه تعديلًا أو جرحًا. وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: " وهو شيخ لم يضعف". انظر: التاريخ الكبير(٣/٢١)، الجرح والتعديل(٣/١٥١)، الثقات، لابن حبان(٦/٢١٩)، تاريخ الإسلام (٤/٣٤٧).

(٦) (عرفه): عرف الديك: منبت الشعر والريش من العنق. لسان العرب (٩/٢٤١).

سَمَاءً سَمَاءً، ثُمَّ يَصْرُخُ بِصُرَاخِ دِيكِ السَّمَاوَاتِ دِيَكَةُ الأَرْضِ يَقُولُ فِي صُرَاخِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رب الملائكة والروح».

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠١/٩) عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن علي، عن يحيى ابن زهدم، عن أبيه عن العرس بن عميرة ﷺ .

والحديث بهذا الإسناد موضوع؛ في إسناده علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي، والظاهر من حاله أنه متهم بالكذب [١] ، وفيه أحمد بن علي –ابن الأفطح– نُصَّ على أنه يروي نسخة موضوعة عن يحيى بن زهدم [٢] ، وفيه زهدم بن الحارث، وهو ضعيف [٣] وقد تفرد به يحيى بن زهدم، ومثله لا يتحمل تفرده، نص ابن حبان على أنه يروي نسخة موضوعة عن أبيه عن العرس بن عميرة [٤] ، وبين زهدم والعرس بن عميرة رضي الله عنه انقطاع [٥] .

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢٤٥/١٣)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٩٠/٢)، ميزان الاعتدال (١١١/٣)، لسان الميزان (٤٧٧/٥).

(٢) قال عنه ابن حبان: "سكن مصر، يروي عن يحيى بن زهدم عن أبيه عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة، البلية فيها من يحيى بن زهدم، وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق"، قال ابن عَدِي: لا أدري البلاء منه أو من شيخه". انظر: الثقات، لابن حبان (٥٠/٨)، ميزان الاعتدال (١٢٣/١)، لسان الميزان (٥٥٧/١٨).

(٣) ذكره البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح، ولم يذكرا فيه تعديلًا أو جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: " متكلم فيه". انظر: التاريخ الكبير (٤٤٨/٣)، الجرح والتعديل (٦١٧/٣)، الثقات، لابن حبان (٢٦٩/٤)، ميزان الاعتدال (٨٢/٢)، لسان الميزان (٥٢٦/٣).

(٤) قال عنه أبو حاتم: شيخ أرجو أن يكون صدوقًا، وقال ابن حبان: "روى عن أبيه عن العرس بن عميرة نسخه موضوعة، لا يحل كتابتها إلا على جهة التعجب، ولا الاحتجاج به مما يحل لأهل الصناعة والسبر"، وقال ابن عدي: " أرجو أنه لا بأس به". انظر: الجرح والتعديل (١٤٦/٩)، المجروحين لابن حبان (١١٤/٣)، ميزان الاعتدال (٣٧٦/٤)، لسان الميزان (٤٣٩/٨).

(٥) قال ابن عدي: – بعد أن ذكر هذا الحديث وحديث آخر – " هـــذان الحديثان قال فيهما يحيى بن =

وقد عده جمع من العلماء من الموضوعات؛ منهم: ابن الجوزي [١]، وابن عراق [٢] والهروي [٣].

- وحديث عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: إِنِّي لَأَسْتَحِي أَنْ أَتَّخِذَ الدِّيكَ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ لِلَّهِ دِيكًا، رِجْلُهُ تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَرَأْسُهُ قَدْ جَاوَزَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، يَشْفَعُ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ فَلَا يُبْقِي دِيكًا مِنْ دِيَكَةِ الْأَرْضِ إِلَّا شَفَعَ، فَلَا انْعَدَمَ بَيْتِي أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِ الدِّيكَ".

أخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٣١/٣/رقم١٧٨٢)، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٠٢/٣/ رقم٥٢٣) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حرب بن سريح، عن زينب بنت يزيد العتكية، عن عائشة رضي الله عنها .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ تفرد به حرب بن سريح، وهو صدوق يخطئ [٤]، ومثله لا يحتمل تفرده، وفيه زينب بنت يزيد العتكية لم أقف على ترجمة لها.

- وحديث أُمِّ سَعْدٍ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ رضي الله عنهن قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "الْعَرْشُ عَلَى مَلَكٍ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ فِي صُورَةِ دِيكٍ رِجْلَاهُ فِي التُّخُومِ [٥] السُّفْلَى، وَعُنُقُهُ مَثْنِيَّةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَجَنَاحَاهُ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَإِذَا سَبَّحَ اللَّهَ ذَلِكَ الْمَلَكُ لَمْ يَبْقَ

زهدم: عن أبيه عن العرس، والحديثان اللذان قبلهما قال يحيى بن زهدم: عن أبي، عن أبيه، عن العرس. فلا أدري سقط، (عن أبيه الثاني) من ابن الهيثم، أو علي". الكامل (١٠٢/٩).

(١) انظر: الموضوعات، لابن الجوزي(٦/٣)

(٢) انظر: تنزيه الشريعة، لابن عراق (١٨٩/١/رقم ٣٥).

(٣) انظر: الأسرار المرفوعة للهروي ص٤٣١.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب (٢٢٤/٢)، التقريب ص ١٥٥.

(٥) (التخوم): لعل المراد أنها في أسفل الأرض؛ لأن التخوم منتهى كل أرض. انظر: لسان العرب (٦٤/١٢).

شَيْءٌ إِلَّا سَبَّحَ".

أخرجه ابن أبي شيبة في العرش وما روي فيه (٤٤٩/رقم ٦٨) عن جعفر بن محمد التميمي قال: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا داود بن عبد الرحمن المكي، عن محمد بن زاذان أنه أخبره عن أم سعد امرأة من المهاجرات رضي الله عنهن.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ فيه جعفر بن محمد التميمي؛ لم أقف على ترجمة له، وفيه محمد بن زاذان المدني، وهو متروك [١].

- وحديث ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى دِيكًا فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا كَلْكَلُهُ [٢] مِنْ ذَهَبَةٍ صَفْرَاءَ، وَبَطْنُهُ مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ، وَقَوَائِمُهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، وَبَرَاثِنُهُ مِنْ زُمُرُّدٍ [٣] أَخْضَرَ، بَرَاثِنُهُ تَحْتَ الْأَرَضِينَ السُّفْلَى جَنَاحٌ لَهُ بِالْمَشْرِقِ، وَجَنَاحٌ لَهُ بِالْمَغْرِبِ، عُنُقُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَعُرْفُهُ مِنْ نُورِ حِجَابٍ مَا بَيْنَ الْعَرْشِ وَالْكُرسِّيِّ يَخْفُقُ بِجَنَاحِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٠٠٦/٣/ رقم٥٢٦) عن أحمد بن روح، حدثني محمد بن عبد الله الطرسوسي، حدثنا عثمان بن النضر المدني، عن الكلبي، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ﷺ موقوفًا.

والحديث بهذا الإسناد موضوع ؛ فيه محمد بن عبدالله الطرطوسي ، مقبول ولم يتابع [٤] ، وفيه عثمان بن النضر المدني لم أقف على ترجمة له، وفيه محمد بن السائب بن

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (١٦٥/٩)، التقريب ص ٤٧٨.

(٢) (كلكله): الكلكل والكلكال: الصدر من كل شيء. وقيل: هو ما بين الترقوتين. لسان العرب (٥٩٦/١١).

(٣) (زمرد): حجر كريم أخضر اللون شديد الخضرة شفاف، وأشده خضرة أجوده وأصفاه. المعجم الوسيط (٤٠٠/١).

(٤) انظر: تهذيب التهذيب (٢٥٣/٩)، التقريب ص ٤٨٧.

بشر الكلبي، وهو متهم بالكذب، ورمي بالرفض، قال الحاكم روى عن أبي صالح أحاديث موضوعة [١].

وقد أورده الإمام السيوطي في اللآلئ [٢].

- وحديث ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ : "لما أسرى بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ فِيهَا أَعَاجِيبَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَخَلْقِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ دِيكٌ لَهُ زَغَبٌ (٣) أَخْضَرُ وَرِيشٌ أَبْيَضُ، بَيَاضُ رِيشِهِ كَأَشَدِّ بَيَاضٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ، وَزَغَبُهُ تحت ريشه أخضر كَأَشَدِّ خضرة رَأَيْتُهَا قَطُّ، وَإِذَا رِجْلاهُ فِي تُخُومِ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى، وَرَأْسُهُ عِنْدَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ، ثاني عُنُقِهِ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَهُ جَنَاحَانِ فِي مَنْكِبَيْهِ، إِذَا نَشَرَهُمَا جَاوَزَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، فَإِذَا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَخَفَقَ بِهِمَا وَصَرَّخَ بِالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ تَعَالَى؛ يَقُولُ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْمُتَعَالِ، لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ سَبَّحَتْ دِيَكَةُ الأَرْضِ كلها، وَخَفَّقَتْ بِأَجْنِحَتِهَا، وَأَخَذَتْ فِي الصُّرَاخِ، فَإِذَا سَكَنَ ذَلِكَ الدِّيكُ فِي السَّمَاءِ سَكَنَتِ الدِّيَكَةُ فِي الأرض". وَذكر حَدِيثا طَوِيلًا فِي قصَّة الْمِعْرَاج شَبِيهًا بِعشْرين ورقة [٤].

روى الحديث عن ابن عباس ﷺ ، عمر بن سليمان، واختلف عليه على وجهين :

الوجه الأول : يرويه سعيد بن زربي، عن عمر بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ .

أخرجه ابن مردويه في تفسيره –كما ذكر السيوطي في اللآلئ (٦٢/١)– والنقاش في الفنون والفوائد (٩٦) من طريق سليم بن عمر بن يسار التميمي، عن عمر بن يسار

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (١٧٨/٩)، التقريب ص ٤٧٩.

(٢) (٦١/١).

(٣) (زغب): صغار الريش أول ما يطلع. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٠٤/٢).

(٤) الحديث بتمامه ذكره السيوطي في اللآلئ (٦٢/١).

التميمي عن سعيد به.

قلت: سعيد بن زربي متروك الحديث يروي العجائب من المناكير [١]

الوجه الثاني: يرويه ميسرة بن عبد ربه، عن عمر بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس ﷺ .

أخرجه ابن حبان في المجروحين (١١/٣) – ومن طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات (٦/٣)– من طريق علي بن قتيبة.

عن ميسرة به.

قلت : ميسرة بن عبد ربه كذاب يضع الحديث [٢] .

الخلاصة : كلا الوجهين عن عمر بن سليمان لم يثبتا ؛ فالوجه الأول يرويه سعيد بن

---

(١) قال عنه يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو حاتم: " ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب من المناكير"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن حبان: " يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته"، وقال ابن عدي: "يأتي عن كل من يروي عنه بأشياء لا يتابعه عليها أحد، وعامة حديثه على ذلك"، وقال ابن حجر: "منكر الحديث".انظر: الجرح والتعديل (٢٣/٤)، الضعفاء والمتركوون، للنسائي ص ٥٣، المجروحين، لابن حبان (٣١٨/١)، الكامل (٤٠٦/٤)، تهذيب التهذيب (٢٨/٤) التقريب ص ٢٣٥.

(٢) قال عنه يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال البخاري: "يرمى بالكذب وقال أبو حاتم: "كان يرمى بالكذب، وكان يفتعل الحديث"، وقال أبو زرعة الرازي: "كان يضع الحديث وضعًا"، وقال أبو دواد السجستاني:"أقر بوضع الحديث"، وقال النسائي، والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويضع المعضلات عن الثقات في الحث على الخير والزجر عن الشر، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار"، وقال ابن عدي: " ضعيف، ويخلط في الأحاديث، وعامة حديثه يشبه بعضها بعضًا في الضعف". انظر: التاريخ الكبير (٣٧٧/٧)، الجرح والتعديل (٢٥٤/٨)، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٩٩، المجروحين، لابن حبان(١١/٣)، الكامل (١٧٩/٨)، الضعفاء والمتروكون، للدارقطني (١٣٢/٣)، ميزان الاعتدال (٢٣٠/٤)، لسان الميزان (٢٣٤/٨).

زربي ، وهو متروك الحديث ، وأما الوجه الثاني فيرويه ميسرة بن عبد ربه ، وهو كذاب يضع الحديث ، كما أن إسناد كلا الوجهين معلول بالضعفاء أو بالمجاهيل .

والمدار عمر بن سليمان الدمشقي مجهول الحال [١] ، وبناءً على ما تقدم فالحديث موضوع . وقد حكم عليه جمع من العلماء بالوضع والبطلان ؛ منهم : ابن الجوزي [٢] ، والذهبي [٣] ، والسيوطي [٤] ، وابن عراق [٥] .

---

(١) لم أقف على تعديل أو جرح له. انظر: تاريخ دمشق (٧٨/٤٥) تاريخ الإسلام (٧١٢/٣).

(٢) الموضوعات، لابن الجوزي (٧/٣).

(٣) تلخيص الموضوعات ص٢٤٨.

(٤) اللآلئ (٧٥/١).

(٥) تنزيه الشريعة، لابن عراق (١٦٩/١).

المبحث الثاني

ذكر ما جاء في صوت الديك

الحديث الخامس :

قال الإمام السيوطي: وروى الشيخان وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: "إذا سمعتم صياح الديكة فَسَلُوا الله من فضله، فإنها رأت ملكًا، وإذا سمعتم نهاق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانًا".

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (١٢٨/٤/رقم٣٣٠٣)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الدعاء عند صياح الديك (٢٠٩٢/٤/رقم ٢٧٢٩) عن طريق قتيبة بن سعيد به.

الحديث السادس

قال الإمام السيوطي : روى الشيخان عن مسروق أنه قال لعائشة : أيّ حين كان رسول الله ﷺ يصلي ؟ قالت : كان إذا سمع الصارخ قام يصلي (١) .

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب من نام عند السحر (٥٠/٢/رقم١١٣٢)، وفي كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل (٩٨/٨/رقم ٦٤٦١) من طريق شعبة بهذا اللفظ.

وأخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب من نام عند السحر (٥٠/٢/ رقم

---

(١) الصارخ هنا : الديك باتفاق العلماء سُمِّي به لكثرة صُراخه في الليل.

١١٣٢)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة (١/٥١١/رقم ٧٤١) من طريق أبي الأحوص بنحوه.

كلاهما (شعبة، وأبو الأحوص) عن أشعث، عن أبي الأشعث، عن مسروق، عن عائشة ~.

الحديث السابع

قال الإمام السيوطي: قال الحارث بن أبي أسامة [١] في مسنده، حدثنا عبدالرحيم بن واقد، حدثنا عمرو بن جميع، ثنا أبان، عن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ : "صوت الديك (صلاة)، وضربه بجناحيه، ركوعه وسجوده".

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث (٢/٨٣٣/رقم٨٧٦)، عن عبدالرحيم بن واقد، عن عمرو بن جميع، عن أبان، عن أنس بن مالك ﷺ بهذا اللفظ، دون لفظ "الصلاة".

والحديث بهذا الإسناد موضوع؛ في إسناده عبدالرحيم بن واقد، وهو ضعيف [٢]، وفيه عمرو بن جميع، وهو متروك الحديث اتهم بالوضع [٣]، وفيه أبان بن أبي عياش، وهو كذلك متروك الحديث [٤]، وفي متن الحديث نكارة تدل على بطلانه.

---

(١) (أسامة) تحرف في المطبوع إلى أمامة .

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (١٢/٢٤٧)، التقريب ص٦٧٦ .

(٣) قال عنه ابن معين: كذاب خبيث، ليس بثقة، ولا مأمون، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال النسائي، والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث. وقال ابن حبان: "رافضي يشتم الصحابة، ويروي الموضوعات عن الثقات"، وقال ابن عدي: "كان يتهم بالوضع". انظر: الضعفاء للعقيلي (٣/٢٦٤)، الضعفاء والمتركون للنسائي ص ٧٩، الجرح والتعديل (٦/٢٢٤)، المجروحين لابن حبان (٢/٧٧)، الكامل في الضعفاء (٦/١٩٦)، ميزان الاعتدال (٣/٢٥١)، لسان الميزان (٦/١٩٦).

(٤) انظر: تهذيب التهذيب(١/٩٦)، التقريب ص ٨٧.

الحديث الثامن

قال الإمام السيوطي: وقال أبو الشيخ: حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، ثنا صالح بن سابق، ثنا عمرو بن جميع عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : "صوت الديك صلاة وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده".

تخريج الحديث :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٧٥٩/٥/رقم١٢٥٦) عن علي بن إسحاق بن زاطيا، عن صالح بن سابق، عن عمرو بن جميع، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ بهذا اللفظ .

والحديث موضوع؛ في إسناده صالح بن سابق، لم أقف على ترجمة له، وفيه عمرو بن جميع، وهو متروك اتهم بالوضع (١).

وقد حكم عليه الإمام الألباني بالوضع (٢).

الحديث التاسع

قال الإمام السيوطي: قال أبو نعيم في فضل الديك: حدثنا أبو علي ابن الصواف، ثنا العباس بن أحمد، عن أبي إبراهيم الترجماني، عن عمرو بن جميع، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : صوت الديك صلاته وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده ثم تلا : {نر نز نم نن ىٰ ني} الآية.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في فضل الديك –كما ذكر السيوطي(ص١٧٢) – من طريق عمرو بن جميع، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة – رضي الله عنها –

---

(١) تقدم ذكره.

(٢) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢٦١/٨/رقم٣٧٨٦).

بهذا اللفظ.

وأورده السيوطي في الدر المنثور للسيوطي (٣٥٢/٩) وعزاه إلى ابن مردويه ، وأبي نعيم – في فضل الديك – ، عن عائشة – رضي الله عنها – (١).

والحديث بهذا الإسناد موضوع ؛ تفرد به وفيه عمرو بن جميع ، وهو متروك اتهم بالوضع (٢) ، ورواية محمد بن إبراهيم عن عائشة ~ منقطعة (٣).

الحديث العاشر

قال الإمام السيوطي: قال الديلمي في مسند الفردوس: أنا والدي، أنا أبو طالب الحسين، ثنا منصور بن وابش، ثنا يوسف بن عمر بن مسرور قال: قرأت على محمد بن مخلد، ثنا سعيد بن عبدالله بن عجيب، ثنا وهب بن حفص، ثنا عثمان بن عبدالرحمن، عن عنبسة عن محمد بن زادان، عن أم سعد (٤) بنت زيد بن ثابت قالت: قال رسول الله ﷺ : "ثلاثة أصوات يحبها الله: صوت الديك، وصوت الذي يقرأ القرآن، وصوت المستغفرين بالأسحار".

تخريج الحديث:

أخرجه الثعلبي في تفسيره (١٤٥/٨) عن ابن فنجويه، عن محمد بن الحسن بن صقلاب، عن أبي بكر الخصيب، عن عبدالله بن جابر، عن عبدالله بن الوليد، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن عنبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد – رضي الله عنها – ، بمثله.

---

(١) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، للألباني (٢٦١/٨).

(٢) تقدم ذكره ص١٥.

(٣) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص١٨٨، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٢٧٣.

(٤) (أم سعد) تحرف إلى: أم محمد.

وأخرجه الديلمي في الفردوس (٢/١٠١/رقم ٣٥٣٩) من طريق وهب بن حفص [١] ، عن عثمان بن عبدالرحمن به بمثله [٢] .

والحديث بهذا الإسناد موضوع؛ فيه محمد بن الحسن بن صقلاب وهو مجهول [٣]، وفيه أبو بكر الخصيب، وعبدالله بن جابر، وعبدالله بن الوليد لم أقف لهم على ترجمة، وفيه عثمان بن محمد الطرائفي وهو صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف [٤] ، وفيه عنبسة بن عبدالرحمن وهو متروك، رماه أبو حاتم بالوضع [٥] ، وفيه محمد بن زاذان وهو أيضا متروك [٦] .

---

(١) كذبه الحافظ أبو عروبة، وقال عنه ابن حبان: "كان شيخًا مغفلًا، يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطئ فيها ولا يفهم، ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد". وقال ابن عدي: "كل أحاديثه مناكير غير محفوظة"، وقال الدارقطني: "كان يضع الحديث"، انظر: المجروحين، لابن حبان (٣/٧٦)، الكامل في الضعفاء (٨/٣٤٤)، ميزان الاعتدال (٤/٣٥١)، لسان الميزان (٨/٢٩٦).

(٢) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٣/٧١٥/رقم٦٣٢٦).

(٣) لم أقف له على تعديل أو جرح. انظر: تاريخ دمشق (٥٢/٣٠٠).

(٤) انظر: تهذيب التهذيب (٧/١٣٤)، التقريب ص ٣٨٥.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب (٨/١٦٠)، التقريب ص ٤٣٣.

(٦) انظر: تهذيب التهذيب (٩/١٦٥)، التقريب ص ٤٧٨.

المبحث الثالث

ذكر ما جاء في اتخاذ الديك

الحديث الحادي عشر :

قال الإمام السيوطي: قال الحارث بن أبي أسامة (١) في مسنده، حدثنا عبدالرحيم بن أبي واقد، حدثنا عمرو ابن جميع، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة، عن النبي ﷺ، وعن أبان، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: "الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي".

وقال الإمام السيوطي: وقال العقيلي في الضعفاء: حدثنا حاتم بن منصور الشامي، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة ثنا، أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بن هاشم، ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ "الديك الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي، جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتًا من جيرانه ، أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال، وأربعة من قدامه، وأربعة من خلفه".

وقال أبو الشيخ في " العظمة" حدثنا علي بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة به .

وقال الإمام السيوطي : وقال الزبير بن عبدالواحد الأسدبادي، أنبأنا عبدالله بن محمد بن فرح، حدثنا جعفر بن عامر، حدثنا يحيى بن عنبسة، عن حميد، عن أنس قال: قال: رسول الله ﷺ " من اتخذ ديكا أبيض في داره لم يقربه الشيطان ولا السحرة".

تخريج الحديث :

رُوي الحديث عن أنس ﷺ من أربع طرق:

الطريق الأول: أخرجه الحارث (٢/٨٣٣/رقم ٨٧٧) عن عبدالرحيم بن واقد، عن

---

(١) (أسامة) تحرف في المطبوع إلى أمامة.

عمرو بن جميع ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبان عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ ، وعن عائشة عن النبي ﷺ.

والطريق الثاني: أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٢٧/١) –ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٥/٣)، وأبو الشيخ في العظمة (١٧٥٧/٥/رقم ١٢٥٣) من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة، عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله، عن الربيع بن صبيح عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه. وزاد: "يحرس بيته، وستة عشر بيتًا من جيرته: أربعة عن اليمين، وأربعة عن الشمال، وأربعة من قدام، وأربعة من خلف".

وأما الطريق الثالث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢١٠/١/رقم ٦٧٧)، وفي مسند الشاميين (٢٨/١/رقم١٠) من طريق معلل بن نفيل الحراني، عن محمد بن محصن، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه، وزاد: "وإن دارًا فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها".

وأما الطريق الرابع: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٤/٣) من طريق يحيى بن عنبسه عن حميد، عن أنس رضي الله عنه.

والحديث من طرقه الأربع لم يثبت:

فالطريق الأول: فيه عبدالرحيم بن واقد وهو ضعيف(١)، وفيه عمرو بن جميع وهو متروك الحديث اتهم بالوضع (٢) ، وفيه أبان بن أبي عياش وهو كذلك متروك الحديث (٣) ، ورواية محمد بن إبراهيم التيمي عن عائشة رضي الله عنها منقطعة (٤) ، والطريق

---

(١) تقدم ذكره ص١٥.

(٢) تقدم ذكره ص١٥.

(٣) تقدم ذكره ص١٥.

(٤) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص١٨٨، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٢٧٣.

الثاني: تفرد به أحمد بن محمد بن أبي بزة وهو ضعيف (١) ، وأما الطريق الثالث: تفرد به محمد بن محصن وقد كُذب (٢) . وأما الطريق الرابع: تفرد به يحيى بن عنبسه وهو كذاب (٣) وفي متن الحديث نكارة وغرائب تدلان على وضعه.

وقد حكم على الحديث عدد من العلماء بالوضع منهم: ابن الجوزي(٤)، والسيوطي(٥)، وابن عراق(٦)، وابن القيم(٧).

الحديث الثاني عشر

قال الإمام السيوطي: قال الحارث بن أبي أسامة(٨) في مسنده، حدثنا عبدالرحيم بن واقد، ثنا وهب بن وهب، ثنا طلحة بن عمرو، عن من حدثه، عن أبي زيد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ "الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي، يحرس دار صاحبه وسبع دور حولها" . وكان رسول الله ﷺ يبيته معه في بيته.

وقال الإمام السيوطي: وقال أبوبكر البرقي حدثنا ابن أبي السري، ثنا محمد بن حميد،

---

(١) إمام في القراءة ثبت فيها، لكنه ضعيف في الحديث، قال عنه أبو حاتم: "ضعيف الحديث، لا أحدث عنه"، وقال العقيلي: "منكر الحديث، ويوصل الأحاديث". انظر: الجرح والتعديل (٧١/٢)، الضعفاء (١٢٧/١)، الثقات، لابن حبان (٣٧/٨)، ميزان الاعتدال (١٤٤/١)، لسان الميزان (٦٣١/١).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٠/٩)، تقريب التهذيب ص ٥٠٥. نسب إلى جده الأعلى، وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محص الأسدي.

(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٤٠٠/٤)، لسان الميزان (٤٦٨/٨).

(٤) الموضوعات، لابن الجوزي (٥/٣).

(٥) اللآلئ، للسيوطي (١٩٣/٢).

(٦) تنزيه الشريعة (٢٤٩/٢).

(٧) المنار المنيف ص٥٥.

(٨) (أسامة) تحرف في المطبوع إلى أمامة.

ثنا محمد بن المهاجر، عن عبدالله بن عبدالعزيز القرشي، عن أبي زيد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: "الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدوه عدو الله" و كان يبيته معه في البيت.

تخريج الحديث

روي الحديث عن أبي زيد الأنصاري من طريقين:

الطريق الأول: أخرجه الحارث (٢/٨٣٤/رقم ٨٧٨) عن عبدالرحيم بن واقد، عن وهب عن طلحة ابن عمرو، عمن حدثه عن أبي زيد الأنصاري ﷺ .

والطريق الثاني: أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/٣٢٦/رقم ١٤٢٨) عن أحمد بن زنجويه بن موسى القطان المحرمي، عن محمد بن أبي السري عن محمد بن حمير، عن محمد بن مهاجر، عن عبدالملك ابن عبدالله، عن أبي زيد الأنصاري ﷺ .

والحديث لم يثبت إسناده من كلا الطريقين؛ فالطريق الأول فيه عبدالرحيم بن واقد وهو ضعيف(١)، وفيه وهب بن وهب البختري وهو وضاع(٢)، وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك(٣)، وشيخه مبهم.

---

(١) تقدم ص١٥.

(٢) قال عنه يحيى بن معين: " كان يكذب عدو الله"، وقال أحمد بن حنبل: يضع الحديث، وقال أبو زرعة: "كذاب"، وقال البخاري: "سكتوا عنه، كان وكيع يرميه بالكذب"، وقال العقيلي: "لا أعلم له حديثا مستقيما، كلها بواطل"، وقال ابن حبان: "كان ممن يضع الحديث على الثقات، كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه، ثم يكتبه، ويحدث به، لا تجوز الرواية عنه، ولا كتابة حديثه إلا على وجه التعجب"، قال ابن عدي: وقال الدارقطني: "كذاب". انظر: الضعفاء، لأبي زرعة (٢/٦٦٦)، التاريخ الكبير (٨/١٧٠)، الجرح والتعديل (٩/٢٥)، الضعفاء للعقيلي (٤/٣٢٤)، المجروحين، لابن حبان (٣/٧٤)، الكامل (٨/٣٣٣)، الضعفاء والمتروكون، للدارقطني (٣/١٣٥)، ميزان الاعتدال (٤/٣٥٣)، لسان الميزان (٨/٤٠٠).

(٣) انظر: تهذيب التهذيب (٥/٢٣)، التقريب ص ٢٨٣.

وأما الطريق الثاني: فيه محمد بن أبي السري؛ فيه ضعف فهو صدوق عارف له أوهام كثيرة(١)، ولم يتابعه أحد، ومثله لا يتحمل تفرده، وفيه عبدالملك بن عبدالله لم أقف له على ترجمة.

وفي متن الحديث نكارة وغرائب تدلان على وضعه.

الحديث الثالث عشر

قال الإمام السيوطي: وقال ابن حبان في "الضعفاء" ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبدالعزيز بن سلام. وقال أبو الشيخ ثنا أحمد بن روح، ثنا علي بن داود القنطري، قال: ثنا عبدالله بن صالح، عن رشدين، عن الحسن بن ثوبان، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : "لا تسبوا الديك الأبيض فإنه صديقي وأنا صديقه، وعدوه عدوي، والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة، وإنه ليطرد مدى صوته من الجن".

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٤١) –ومن طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٣)– وأبو الشيخ في العظمة (٥/١٧٥٨/رقم ١٢٥٤)، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة (٣٣٧/رقم١٥٣) من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن رشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان وغيره، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما بمثله.

والحديث لا يصح؛ في إسناده عبدالله بن صالح الكاتب، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة(٢)، وإن كان صدوقًا، إلا أنه قد تفرد، ومثله لا يتحمل

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٩/٤٢٤)، التقريب ص ٥٠٤.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٥/٢٥٦)، التقريب ص ٣٠٨.

تفرده، وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف[١]، وفي متنه غرابة ونكارة تدلان على بطلانه.

وقد حكم عدد من العلماء بوضعه منهم ابن الجوزي[٢]، وابن القيم[٣]، والسيوطي[٤]، والشوكاني[٥]، وغيرهم.

الحديث الرابع عشر

قال الإمام السيوطي: وقال البغوي: ثنا الروح البلدي، ثنا أبو شهاب، عن طلحة بن زيد[٦]، عن أبي الأحوص، عن حكيم بن معاوية، عن خالد بن معدان، عن النبي ﷺ قال: (الديك الأبيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبعة أدور)، (كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبيته معه في البيت).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٤/٣) من طريق طلحة بن زيد، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان مرسلًا.

والحديث بهذا الإسناد موضوع؛ تفرد به طلحة بن زيد وهو متروك، قال الإمام أحمد وغيره: كان يضع الحديث[٧]، وبين خالد بن معدان والنبي ﷺ انقطاع، وفي متن الحديث غرابة ونكارة تدلان على وضعه.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٧/٣)، التقريب ص ٢٠٩.

(٢) انظر: الموضوعات (٣/٣).

(٣) المنار المنيف ص٥٥.

(٤) انظر: اللآلئ (١٩٣/٢).

(٥) انظر: الفوائد المجموعة ص١٧١.

(٦) (زيد) تحرف إلى: يزيد.

(٧) انظر: تهذيب التهذيب (١٥/٥)، التقريب ص ٢٨٢.

الحديث الخامس عشر

قال الإمام السيوطي: وقال البغوي: ثنا عبدالله بن جعفر أبو علي المديني، عن سهيل، عن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ "الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي".

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي – كما ذكر السيوطي (ص١٧١) – عن طريق عبدالله بن جعفر ، عن سهيل، عن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة بهذا اللفظ.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٤/٣).

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبدالله بن جعفر وهو ضعيف(١).

الحديث السادس عشر

قال الإمام السيوطي: وقال ابن قانع(٢) في معجمه: حدثنا حسين إسحاق بن التَّستُري، ثنا علي بن محمد، ثنا ملازم بن عمرو اليمامي، ثنا هارون بن نجيد، عن جابر بن مالك، عن أثوب بن عتيبة قال: قال رسول الله ﷺ: "الديك الأبيض صديقي" وذكر من فضله.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٥٩/١) عن حسين بن إسحاق التستري، عن علي بن بحر، عن ملازم بن عمرو اليمامي، عن هارون بن نجيد، عن جابر بن مالك، عن أثوب بن عتبة ﷺ بهذا اللفظ.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (١٧٤/٥)، التقريب ص ٢٩٨.

(٢) (قانع) تحرف في المطبوع إلى نافع.

والحديث لا يصح؛ في متنه غرابة ونكارة تدلان على بطلانه، وفي إسناده هارون بن نجيد (١)، وجابر بن مالك (٢) وهما مجهولان.

وقد حكم عليه جمع من العلماء بالبطلان، وعدم الصحة، قال الحافظ العراقي: رجال إسناده كلهم معروفون؛ إلا جابر وهارون بن نجيد، فآفته أحدهما، وقال الدارقطني: لا يصح إسناده، وقال ابن ماكولا: لا يثبت(٣).

الحديث السابع عشر

قال الإمام السيوطي: وقال البيهقي في "شعب الإيمان " أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان، أن أحمد بن عبد، ثنا عبيد بن شريك، ثنا نعيم بن حماد أبو عبدالله بدمشق، ثنا علي بن علي اللهبي، ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: أمر رسول الله ﷺ باتخاذ الديك الأبيض.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٨/٧/رقم ٤٨١٣) عن ابن عبدان، عن أحمد بن عبيد، عن عبيد بن شريك، عن نعيم بن حماد أبو عبد الله، بدمشق، عن علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ. والحديث بهذا الإسناد موضوع؛ تفرد به علي بن أبي علي اللهبي، وهو متروك يروي الموضوعات(٤).قال البيهقي: "هذا الحديث بهذا الإسناد منكر تفرد به اللهبي" (٥).

---

(١) لم أقف على ترجمة له.

(٢) انظر: ذيل ميزان الاعتدال، للعراقي ص١٢٠، لسان الميزان (٤٠٦/٢).

(٣) ذيل ميزان الاعتدال، للعراقي ص١٢٠.

(٤) تقدم ص٥.

(٥) انظر: شعب الإيمان (١٥٨/٧).

الحديث الثامن عشر

قال الإمام السيوطي: قال البيهقي في شعب الإيمان : أنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن محمد بن زيد ، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال : " الديك يؤذن بالصلاة ، من اتخذ ديكًا أبيض حفظ من ثلاثة : من شر كل شيطان وساحر وكاهن " .

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٨/٧/رقم ٤٨١٤) عن أبي أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، عن أبي بكر محمد بن محمد بن إسماعيل، عن إبراهيم بن علي الذهلي، عن يحيى بن يحيى، عن إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بنحوه.

والحديث ضعيف؛ تفرد به إسماعيل بن عياش، وهو صدوق في روايته عن أهل الشام، وغلط في غيرهم(١)، وعمر بن محمد مدني(٢)، وروايته عن عبدالله بن عمر بن الخطاب فيها انقطاع؛ فهو لم يدركه(٣).

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (١٢٨/١٠)، التقريب ص ٥٢٩.

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٤٩٩/٢١).

(٣) المرجع السابق.

المبحث الرابع

ما جاء في النهي عن إيذاء الديك

الحديثين التاسع عشر، والعشرون :

قال الإمام السيوطي: روى أحمد، وأبو داود، وابن ماجة[1] بسندٍ جيّد عن زيد بن خالد الجهني أن النبي ﷺ قال: "لا تَسُبُوا الديك، فإنه يوقظ للصلاة".

وأخرج أبو الشيخ ابن حيان في كتاب "العظمة" عن ابن عباس أنّ ديكًا سرح عند رسول الله ﷺ فَسبّهُ رجلٌ ولَعنهُ، فقال رسول الله: ﷺ "لا تلعنه ولا تسبّه فإنه يدعو للصلاة".

تخريج الحديث:

بعد جمع طرق الحديث تبين أن مداره على صالح بن كيسان، واختلف عليه على خمسة أوجه:

١ – ما رواه عن عبيدالله بن عتيبة، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه .

٢ – ما رواه عن عبيدالله بن عتيبة، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه .

٣ – ما رواه عن عون بن عبدالله بن عتيبة، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

٤ – ما رواه بسند فيه انقطاع عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

٥ – ما رواه عن عبيدالله بن عبدالله عن النبي ﷺ مرسلًا.

وفيما يلي تفصيل هذه الأوجه الخمسة:

الوجه الأول: رواه عدد من الثقات عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عتيبة،

---

(١) لم أقف على الحديث عند ابن ماجه.

عن زيد بن خالد الجهني ﷺ ، عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما جاء في الديك والبهائم (٤٢٩/٧/رقم ٥١٠١)، والسراج في المسند (٤٤٥/رقم١٤٤٧)، والطبراني (٢٤٠/٥/رقم٥٢١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٦/٧/رقم ٤٨٠١١) من عدة طرق عن عبدالعزيز الدراوردي.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا سمع صياح الديكة (٣٤٥/٩/رقم١٠٧١٥)، وأبو داود الطيالسي (٢٦١/٢/رقم ٩٩٩)، وأحمد (١٣/٣٦/رقم٢١٦٧٩)، وعبد بن حميد (٢٣٢/١/رقم٢٧٨)، والسراج في المسند (٤٤٥/رقم ١٤٤٨)، وابن حبان (٣٨/١٣/رقم٥٧٣١)، والطبراني (٢٤٠/٥/رقم ٥٢١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٥/٧/رقم٤٨٠٩-٤٨٠١٠) من عدة طرق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة.

وأخرجه عبدالرزاق في الجامع الملحق بمصنفه (٢٦٢/١١/ رقم ٢٠٤٩٨) – ومن طريقه: أحمد (٢٦٣/٢٨/رقم١٧٠٣٤)، والطبراني المعجم الكبير (٢٤٠/٥/رقم ٥٢٠٨)، وفي الدعاء (٥٦٩/رقم٢٠٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٥/٧/رقم ٤٨٠٨)، والبغوي في شرح السنة (١٩٩/١٢/رقم ٣٢٦٩)– عن معمر.

وأخرجه الطبراني (٢٤٠/٥/رقم ٥٢١٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٦/٦) من طريق مالك.

أربعتهم (عبدالعزيز الدراوردي، وعبدالعزيز بن أبي سلمة [١] ، ومعمر، ومالك

---

(١) اختلف عليه: فرُوي عنه أيضًا عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة الأنصاري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٦١/٢/رقم٩٩٩) وقال –بعد أن ساق الإسناد عن زيد بن خالد–: "عن عبدالعزيز عن صالح عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه، وهذا أثبت عندي".

قال أبو حاتم في العلل(٣١٨/٦/رقم٢٥٥٩): "ليس لابن أبي قتادة عن أبيه هاهنا له معنى، هذا كذب، وحديث صالح، عن عبيدالله بن عبدالله، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ صحيح".

عن صالح به بنحوه .

تُوبع أربعتهم :

فأخرجه الحميدي (٢/٥٩/رقم ٨٣٣) من طريق سفيان، وقد شك فقال: "لا أدري زيد بن خالد أم لا"، بنحوه وذكر سبب الحديث.

وتُوبع صالح على هذا الوجه:

فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/٢٤٠/رقم ٥٢١١)، وفي المعجم الأوسط (٤/٦٤/رقم ٣٦٢٠) فقال: حدثنا سعيد بن سيار الواسطي، قال: نا عمرو بن عون، قال: نا حفص بن سليمان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني، أن رسول الله ﷺ قال: "لا تسبوا الديك، فإنه يؤذن بوقت"(١).

الوجه الثاني: رواه الحسن بن أبي جعفر، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عتيبة، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ .

أخرجه النقاش في فوائد العراقيين (٣٣/رقم ١٩) فقال: أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد ابن القاسم النهاوندي، ثنا محمد بن أيوب الرازي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قال: "صرخ الديك على عهد النبي ﷺ فسبه رجل، فقال له النبي ﷺ : "لا تسبه؛ فإنه يدعو إلى الصلاة".

قلت: الحسن بن أبي جعفر ضعيف الحديث (٢) ، خطَّأه أبو حاتم، وأبو زرعة (٣) ،

---

(١) عبدالعزيز بن رفيع متفق على ثقته، لكن الإسناد إليه ضعيف جدًا؛ فيه حفص بن سليمان، وهو متروك الحديث. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٤٠٠)، و(٦/٣٣٧)، التقريب (ص ١٧٢)، (ص ٣٥٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٢/٢٦٠)، التقريب ص١٥٩.

(٣) انظر : العلل لابن أبي حاتم (٥/٦٦٥/رقم ٢٢٤٢).

والإسناد فيه ضعف.

الوجه الثالث : رواه إسماعيل بن عياش، ومسلم بن خالد، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبدالله بن عتيبة، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ .

أخرجه الحارث (٨٣٢/٢/رقم ٨٧٥)، والطبراني (١٦/١٠/رقم ٩٧٩٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣٠/٤/رقم ٥٣٤٦)، وفي الحلية (٢٦٨/٤) من عدة طرق عن إسماعيل بن عياش.

وأخرجه البزار (١٦٨/٥/رقم ١٧٦٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٤/٧/ رقم ٤٨٠٨)، من عدة طرق عن مسلم بن خالد الزنجي (١) .

كلاهما (إسماعيل بن عياش، ومسلم بن خالد) عن صالح بن كيسان به، بنحوه .

قلت : إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم (٢) ، ومسلم بن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام (٣) .

الوجه الرابع : رواه سليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

أخرجه عبد بن حميد (٣٤٧/٢/رقم١٤٤٦) فقال: حدثني خالد بن مخلد، ثنا سليمان ابن بلال، حدثني صالح بن كيسان، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

قلت: سليمان بن بلال ثقة (٤) ، وإسناده فيه انقطاع .

---

(١) اختلف عليه، فرُوي عن أيضًا عن صالح بسند منقطع. فأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٤/٧/رقم ٤٨٠٦) من طريق مسلم عن صالح بسند منقطع، وقال: "هذا منقطع، واختلف فيه على صالح بن كيسان".

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٣٢١/١)، التقريب ص ١٠٩.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب (١٢٨/١٠)، التقريب ص ٥٢٩.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب (١٧٥/٤)، التقريب ص ٢٥٠.

الوجه الخامس: رواه زهير، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله، عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا سمع صياح الديكة (٣٤٦/٩/رقم١٠٧١٦)، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي عامر، قال: حدثنا زهير، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله، عن النبي ﷺ مرسلًا.

قلت : زهير بن محمد ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها (١)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

النظر في الاختلاف :

بعد النظر في أوجه اختلاف الحديث يظهر رجحان الوجه الأول، وهو: ما رواه صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبدالله، عن زيد بن خالد ﷺ، عن النبي ﷺ، وذلك لما يأتي:

أن الوجه الأول رواه عدد من الثقات الأثبات يفوق عدد رواة الأوجه الأخرى، وقد صححه عدد من الأئمة؛ منهم: أبو حاتم، والبزار، وأبو نعيم.

فقال البزار(١٦٨/٥): "هذا الحديث أخطأ فيه مسلم بن خالد، وإنما الصواب: عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله، عن زيد بن خالد".

وقال أبو نعيم (٢٦٨/٤): "غريب من حديث صالح عن عون، عن أبيه، عن عبدالله، تفرد به إسماعيل، والصحيح: رواية صالح عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني، وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه".

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٣٤٨/٣)، التقريب ص٢١٧.

وقد تابع صالحَ بن كيسان عبدالعزيز بن رفيع، وهو متفق على ثقته، مما يقوي الوجه الراجح.

والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره؛ إسناد الحديث حسن، رجاله رجال الشيخين، جميعهم ثقات، سوى عبدالعزيز بن محمد؛ صدوق ربما أخطأ، وقد ثبت ضبطه في هذا الحديث، فتابعه عدد من الثقات، والله أعلم.

الحديث الواحد والعشرون

قال الإمام السيوطي: روى ابن عدي عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن إخصاء الديك والغنم والخيل.

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرج الحديث وفيه لفظ الديك، لكن جاء في الكامل (٢/٤٤٥) أن ابن عدي أخرجه من طريق عبدالله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنه بلفظ: "نهى النبي ﷺ عن إخصاء الإبل والبقر والغنم والخيل". وإسناده ضعيف؛ فيه عبدالله بن نافع مولى ابن عمر وهو ضعيف (١) .

وقد رُوي الحديث مرفوعًا وموقوفًا، قال الإمام الألباني : في سنده ضعف، لكن للحديث طرق أخرى تجعله بمجموع طرقه بمرتبة الحسن على أقل الدرجات، وهذا لا ينافي المرفوع، بل هو مستنبط منه إن شاء الله تعالى (٢) .

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٦/٥٣)، التقريب ص٣٢٦.

(٢) انظر: بلوغ المرام ص٢٨٢.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، له الحمد سبحانه على ما يسر من إتمام هذا البحث وأعان ، ووفق، وسدد. أما بعد..

فقد تم – بفضل الله – تخريج الأحاديث المرفوعة التي جاءت في كاب (الوديك في فضل الديك) للإمام السيوطي والحكم عليه .

وفيما يلي ذكر أهم نتائج هذا البحث:

١- عناية أئمة الحديث بجمع المرويات ذات الموضوع الواحد في مصنفات مستقلة.

٢- أثبتت السنة النبوية أن الله سبحانه وتعالى سخر لعباده الكثير من المخلوقات لتكون عونًا لهم في أمور الدنيا والآخرة، والمتأمل في الديك يظهر له جليًا كيف أن الله سخره للإنسان في صور عديدة ومختلفة.

٣- من منن الله العظيمة على خلقه أن ألهم الديك معرفة الأوقات، وجعل له إدراكًا يستطيع أن يميز به أوقات الليل، فيقسط فيها صياحه تقسيطًا لا يكاد يخطئ، ويتوالى صياحه قبل الفجر وبعده سواء طال الليل أو قصر(١). فكان ذلك عونًا لهم في تذكيرهم بالصلاة وإيقاظهم لها.

٤- أثبتت السنة النبوية أن للديك خاصية رؤية الملائكة.

٥- جاء ذكر الديك في أحاديث كثيرة لم يثب منها إلا ثلاثة أحاديث: الأول: حديث أبي هريرة: "إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله"، والثاني: حديث زيد بن خالد الجهني: قال: قال رسول الله "لا تسبوا الديك، فإنه يوقظ للصلاة"، والثالث: حديث عائشة: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم إذا سمع الصارخ".

٦- بلغ عدد الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب (الوديك في فضل الديك) (٢١

---

(١) انظر: عمدة القاري (١٩٣/١٥).

حديثًا) ، الثابت منها ثلاثة أحاديث : حديثين في الصحيحين ، وآخر في غيرهما ، وغير الثابت سبعة عشر حديثًا منها: ستة أحاديث ضعيفة ، وأحد عشر حديثًا موضوعًا ، وحديثًا لم أقف على من أخرجه .

وفي الختام أسأل الله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعله ذخرًا وعملا صالحا يوم ألقاه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

الكتب المطبوعة :

١ – الآثار المروية في الأطعمة السرية. ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود. تحقيق: أبو عمار محمد ياسر الشعيري. الطبعة الأولى، الرياض: أضواء السلف، ٢٠٠٤م.

٢ – الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى. الملا علي القاري، علي بن محمد بن سلطان. تحقيق: محمد الصباغ. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩١ه‍-١٩٧١م.

٣ – أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني. ابن طاهر، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسراني. تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٤ – الأعلام. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد. الطبعة الخامسة عشر، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.

٥ – البحر الزخار المعروف بمسند البزار. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. المحقق: محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩ه‍-١٩٨٨م.

٦ – البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله. دار القاهرة: الكتاب الإسلامي.

٧ – بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان. تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري. الطبعة الأولى، المدينة

المنورة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٨ – تاريخ أصبهان . الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق. تحقيق: سيد كسروي حسن. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م.

٩ – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. تحقيق: بشار عوّاد معروف. الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

١٠ – التاريخ الكبير. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية .

١١ – تاريخ بغداد. الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. الطبعة الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

١٢ – تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل. ابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين. تحقيق: عبد الله نوارة. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

١٣ – تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. تحقيق: عبدالغني بن حميد الكبيسي. الطبعة الثانية، بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

١٤ – تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٥هـ.

١٥ – تذكرة الموضوعات. الفتني، محمد طاهر بن علي الهندي. الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث، ١٣٩٩هـ.

١٦ – تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي. الطبعة الأولى، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ه – ١٩٨٣م.

١٧ – التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. الطبعة الأولى، جدة: دار باوزير للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١٨ – تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ر. تحقيق: خليل بن محمد العربي. الطبعة الأولى، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

١٩ – تقريب التهذيب. العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. تحقيق: محمد عوامة. الطبعة: الأولى، حلب: دار الرشيد، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م.

٢٠ – تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

٢١ – تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. ابن عراق، نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عراق الكناني. تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، واخر. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ.

٢٢ – تهذيب التهذيب. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. الطبعة الأولى، الهند: مطبعة دائرة المعارف، ١٣٢٦هـ.

٢٣ – تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. تحقيق: بشار عواد معروف. الطبعة: الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٢٤ – الثقات. الدارمي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد. الطبعة: الأولى، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.

٢٥ – الجامع الكبير. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.

٢٦ – الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الطبعة الأولى، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

٢٧ – الجرح والتعديل. الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر. الطبعة الأولى، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.

٢٨ – حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الأولى، مصر: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٢٩ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصفهاني. بيروت: دار الفكر، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٣٠ – الدر المنثور في التفسير بالمأثور. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. تحقيق: عبدالله التركي. القاهرة: مركز هجر للبحوث والدراسات الإسلامية،١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٣١ – الدعاء. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ه.

٣٢ – ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. الطبعة الثانية، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٣٣ – ذيل ميزان الاعتدال. العراقي، زين الدين عبدالرحيم بن الحسين. تحقيق: السيد صبحي السامرائي. الطبعة الأولى، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٣٤ – رجال الحاكم في المستدرك. الوادعي، مقبل بن هادي بن مقبل. الطبعة الثانية، مكتبة صنعاء الأثرية، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٣٥ – الروض الداني إلى المعجم الصغير. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير. الطبعة الأولى، بيروت: المكتب الإسلامي ، ١٤٠٥ه – ١٩٨٥م.

٣٦ – الزيادات على الموضوعات، ويسمى "ذيل الآلئ المصنوعة". السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر. تحقيق: رامز خالد حاج حسن. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣١ه–٢٠١٠م.

٣٧ – سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. الألباني، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٣٨ – سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. الطبعة الأولى، الرياض: دار المعارف، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٣٩ – سنن أبو داود. سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني. تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، وآخر. الطبعة الأولى، دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٤٠ – السنن الكبرى. النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب. تحقيق: حس عبدالمنعم شلبي. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٤١ – السنن. ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأولى، دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٤٢ – شذرات الذهب في أخبار من ذهب. ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد. تحقيق: محمود الأرناؤوط. الطبعة الأولى، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٤٣ – شرح السنة. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. الطبعة الثانية، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٤٤ – شعب الإيمان. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٤٥ – صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ه – ١٩٩٣م.

٤٦ – الضعفاء الكبير. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. الطبعة الأولى، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٤٧ – الضعفاء والمتروكون. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. تحقيق: عبدالله القاضي. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.

٤٨ – الضعفاء والمتروكون. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. الطبعة الأولى، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

٤٩ – الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن. بيروت: دار الجيل.

٥٠ – العرش وما رُوِي فيه. ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة . تحقيق : محمد بن خليفة بن علي التميمي. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٥١ – العظمة. أبو الشيخ الأصبهاني، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان. تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الطبعة الأولى، الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨هـ.

٥٢ – العلل الواردة في الأحاديث النبوية. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الطبعة الأولى، الرياض: دارطيبة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٥٣ – غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام. الألباني، محمد بن ناصر. الطبعة الثالثة، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.

٥٤ – الفردوس بمأثور الخطاب. الديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار. تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٥٥ – فنون العجائب في أخبار الماضين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين.

النقاش، أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي. تحقيق: طارق الطنطاوي. القاهرة: مكتبة القرآن.

٥٦ – فوائد العراقيين. النقاش، أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي.تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. القاهرة: مكتبة القرآن.

٥٧ – الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٥٨ – الكامل في ضعفاء الرجال. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخر. الطبعة الأولى، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٥٩ – كتاب العلل. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر. تحقيق: فريق من الباحثين، إشراف: سعد بن عبدالله الحميد، وآخر. الطبعة الأولى، الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٦٠ – الكشف والبيان عن تفسير القرآن. الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم. تحقيق: عبدالله بن جمعة أبو طعمية. الطبعة الأولى، جدة: دار التفسير، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

٦١ – اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر. تحقيق: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٦٢ – لسان العرب. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين. بيروت: دار صادر.

٦٣ – لسان الميزان. العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٦٤ – المجتبى. النسائي، أحمد بن شعيب بن علي. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. الطبعة الثانية، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٦٥ – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد البستي. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٦٦ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان. تحقيق: حسام الدين القدسي. القاهرة: مكتبة القدسي، تصوير: دار الكتاب العربي.

٦٧ – المراسيل. ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. الطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٦٨ – المراسيل. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٦٩ – المستدرك على الصحيحين. الحاكم، أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن الحكم الضبي. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٧٠ – مسند أبي داود الطيالسي. أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. الطبعة الأولى، مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٧١ – مسند أبي يعلى الموصلي. التميمي، أحمد بن علي بن المُثنى. تحقيق: حسين سليم أسد. الطبعة الأولى، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤م.

٧٢ – مسند إسحاق بن راهويه (مسند أم المؤمنين عائشة ~). تحقيق: عبدالغفور البلوشي، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م.

٧٣ – مسند الحميدي. الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله. تحقيق: حسن سليم أسد الدَّاراني. الطبعة الأولى، دمشق: دار السقا، ١٩٩٦م.

٧٤ – مسند السراج. النيسابوري، محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٧٥ – مسند الشاميين. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير. تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.

٧٦ – المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٢هـ–١٩٩١م.

٧٧ – المسند. ابن حنبل، أحمد بن محمد. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٧٨ – المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. الفيومي، أحمد بن محمد بن علي. تحقيق: الدكتور عبدالعظيم الشناوي. الطبعة الثانية، القاهرة: دار المعارف.

٧٩ – المصنف. الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الثانية، الهند: المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ.

٨٠ – المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. تحقيق: مجموعة من المحققين، تنسيق: سعد بن ناصر بن عبدالعزيز

الشثري. الطبعة الأولى، الرياض: دار العاصمة، دار الغيث، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٨١ - المعجم الأوسط. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥ه- ١٩٩٥م.

٨٢ - معجم الصحابة. ابن قانع، أبو الحسين عبدالباقي. تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي. الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية ، ١٤١٨ هـ .

٨٣ - معجم الصحابة. البغوي، أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني. الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٨٤ - المعجم الكبير للطبراني المجلدان الثالث عشر والرابع عشر. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير. تحقيق: فريق من الباحثين إشراف: سعد بن عبدالله الحميد، وخالد بن عبدالرحمن الجريسي.

٨٥ - المعجم الكبير. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير. تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

٨٦ - المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: دار الدعوة.

٨٧ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف. ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٣٩٠ه-١٩٧٠م.

٨٨ - المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي. الطبعة الثانية، دار بلنسية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٨٩ – الموضوعات. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. الطبعة الأولى، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م.

٩٠ – ميزان الاعتدال في نقد الرجال. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى – بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣ م .

٩١ – النهاية في غريب الحديث والأثر. الجزري، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالكريم ابن الأثير . تحقيق : طاهر أحمد الزاوى ، وآخرون. بيروت: المكتبة العلمية ، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م .

المجلات العلمية :

٩٢ – تحقيق جزء الضعفاء والمتروكين للإمام الدارقطني (الجزء الثالث) . القشقري ، عبدالرحيم بن محمد بن أحمد. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية. م (١٦) ع (٦٣)، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، ١٢٧–١٣٩ .

٩٣ – تحقيق جزء الضعفاء والمتروكين للإمام الدارقطني (الجزء الثاني). القشقري، عبد الرحيم بن محمد بن أحمد. مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية. م (١٥) ع (٦٠) ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م ، ١٤٧ – ١٦٧ .

فهرس الموضوعات

الملخـــص ٤٤٩

المقدمـــة ٤٥١

حدود البحث : ٤٥١

المصطلحات الواردة في عنوان البحث: ٤٥٢

أهمية البحث وأسباب اختياره: ٤٥٢

أهداف البحث : ٤٥٢

إجراءات البحث : ٤٥٣

خطة البحث : ٤٥٣

التمهيد ٤٥٥

المبحث الأول : ذكر ما جاء فـــي أن لله ديكًا ٤٥٧

الحديث الأول : ٤٥٧

الحديث الثاني ٤٥٩

الحديث الثالث ٤٦٠

الحديث الرابع ٤٦١

المبحث الثاني : ذكر ما جاء في صوت الديك ٤٧١

الحديث الخامس : ٤٧١

الحديث السادس ٤٧١

الحديث السابع ٤٧٢

الحديث الثامن ٤٧٣

الحديث التاسع ٤٧٣

الحديث العاشر ٤٧٤

المبحث الثالث : ذكر ما جاء في اتخاذ الديك ٤٧٦

الحديث الحادي عشر : ٤٧٦
الحديث الثاني عشر ٤٧٨
الحديث الثالث عشر ٤٨٠
الحديث الرابع عشر ٤٨١
الحديث الخامس عشر ٤٨٢
الحديث السادس عشر ٤٨٢
الحديث السابع عشر ٤٨٣
الحديث الثامن عشر ٤٨٤
المبحث الرابع : ما جاء في النهي عن إيذاء الديك ٤٨٥
الحديثين التاسع عشر، والعشرون : ٤٨٥
الحديث الواحد والعشرون ٤٩٠
الخاتمة ٤٩١
فهرس المصادر والمراجع ٤٩٣
فهرس الموضوعات ٥٠٥